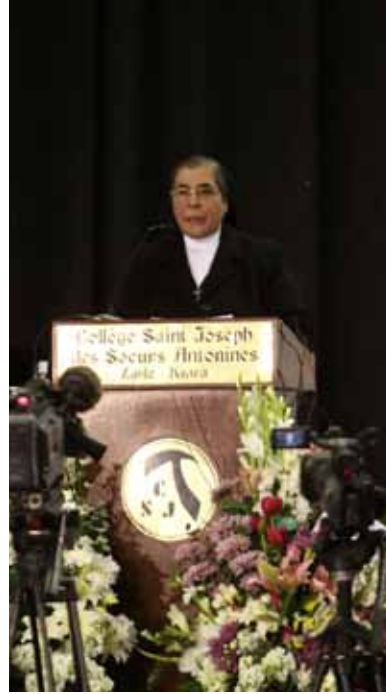




## اليوبيل البلايني لرسالة الراهبات الأنطونيات في زحلة.



تلا كلمة الرئيسة العامة فيلم وثائقي من إعداد وإشراف الأستاذ موسى طريه، ومن إخراج المخرج التلفزيوني طوني زعيب، وبصوت الإعلامي ماجد بوهدير، عرض لتاريخ الأنطونية منذ البدايات في سوق البلاط، وفي بناء متواضع من ثلاث غرف وصولاً إلى هذا الصرح الكبير اليوم، بعد اكتمال عقد الأبنية في كسارة.

والى تبريك سيادة المطران منصور حبيقة في بداية الإحتفال، كان تبريك الأنطونية بالكلمة، أشاد فيها بما حققته على امتداد هذه السنوات، ومما جاء في كلمته: "يسرنا أن ندشن اليوم معكم هذه المباني الجميلة والكبيرة المتممة لهذه المدرسة الزاهرة والناجحة، التي قامت في زحلة على هذا الموقع الفريد، بقرار رؤيوي جريء، وأتبع بقرارات مختلفة تتناول برامج التعليم، ونهجه، وأسلوب التربية، وقد أثبت الوقت صوابية هذه الخيارات، فأصابت المدرسة نجاحاً كبيراً، وثقة حملت الكثيرين على توكيلها تعليم وتربية أولادهم.

ومحطة الختام كانت مع نشيد اليوبيل الذي أعده الشاعر جورج كفوروي، ولحنه الأستاذ غسان زرزور، وانشده فريق الحاضرين بما حمل من طيب الكلام وسحر الموسيقى:

تألقي تألّقي  
يا ذروة السبعين  
تألّقي وعانقي  
مواسم السنين

وفي الختام كانت الدعوة لجميع الحاضرين للمشاركة في قصّ شريط تدشين المباني الجديدة، كما للمشاركة في الكوكبيل الذي أعدّ ليكون نخباً للمناسبة.



التربوية وجاء فيها " كيف لا تكون الأنطونية برج المعرفة والثقافة وقد حطت رحالها في واحة الشعر والأدب والتاريخ، في رحاب مدينة تتعاقب فيها الإنجازات والإبداعات، والتطور والحدائق؟ الأنطونية تجذرت في تراب زحلة، سكنت في عروق حجارته، تغذت من صفاء إنسانها " وكان للام جيروم صخر مديرة المدرسة كلمة عرضت فيها ما تحمله هذه المناسبة التي جمعت لحظة التأسيس إلى زمن الأنطونية اليوم، وأردفت « نفق لا لننتقي ونستكين، بل لنحتفي ونواصل، يتكثف تاريخ، وترسخ مبادئ، وتتسامى القمم والصروح. في هذه اللحظات المترعة بالرجاء والصلاة، عمّ تراني أحدث أعن فرح الإنجاز ومتعة الوصول، أم عن تاريخ العمل والكّد والمثابرة، أم أنحنى خشوعاً أمام تداق النعم، وأكثفي بما يجيش في قلبي من مشاعر الشكر والعرفان؟» وأنهت كلمتها بفيض من كلمات الشكرالى كل من وقف إلى جانب الأنطونية في مسيرتها، داعماً، مدافعاً، مسانداً، من الله عز وجل والقديس يوسف شفيع المدرسة وسيادة الأساقفة إلى كل مؤسسة وجماعة ومسؤول على مختلف مستويات مسؤولياتهم .

وللام فيليستيه ضو الرئيسة العامة لجمعية الراهبات الأنطونيات حضور لافت تمثّل في المداخلة التربوية القيمة التي شدت على دور التربية في العملية التعليمية الصحيحة، ومما قالته «هذا اليوبيل السبعيني يسلط الضوء على تصميم عائلتنا الرهبانية، منذ نشأتها، لمشاركة الكنيسة، المدعوة لتكون معلمة الشعوب وتطورها. ونحن نعتز برسالتنا، إذ سعت وتوسّعت باستمرار، لتكون مؤسسة تعليمية وتربوية رائدة في خدمة الشبيبة والأجيال، تؤمّن لهم إلى جانب تربية أكاديمية صلبة، تنشئة متكاملة ومتناغمة إنسانياً، وروحياً، واجتماعياً، وثقافياً ووطنياً».

سبعون سنة على حضورها في زحلة، سبعون سنة من العطاء التربوي والفكري والثقافي، فاستحقت أن تحتفل بيوبيلها البلايني، إحتفال أرادت له مديرة الأنطونية الام جيروم صخر أن يكون شهادة حق على كل الإنجازات التي حققتها الأنطونية على امتداد هذه السنين، كما أرادت من خلاله التأكيد على أن قدر الأنطونية أن تواصل مسيرة العطاء، وأن تواكب حركة التطور التربوي والعلمي لتبقى حاضرة على خريطة التقنيات والتكنولوجيا، فتستحق دخول عالم الغد.

الإحتفال في مبنى الجمنازيوم في كسارة كان برعاية سيادة المطران منصور حبيقة رئيس أبرشية زحلة المارونية، وبحضور الام فيليستيه ضو الرئيسة العامة لجمعية الراهبات الأنطونيات، والام ماري نصار رئيسة المدرسة، والمديرة العامة الام جيروم صخر مديرة المدرسة، والراهبات. كما حضر الإحتفال دولة رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي، رئيس كتلة نواب زحلة أنطوان أبو خاطر، ممثل عن رئيس الكتلة الشعبية الياس سكاك، الوزير نقولا فتوش، النواب الحاليون ايلي ماروني، جوزف صعب المعلوف، شانت جنجيان، النواب والوزراء السابقون خليل الهراوي، سليم عون، رئيس بلدية زحلة المهندس جوزف دياب المعلوف، الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، المدير العام لوزارة التربية ممثلاً برئيسة المنطقة التربوية السيدة أمال كنعان، قادة المنطقة العسكريون، حشد من المدراء العاميين والفعاليات الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والثقافية، والإعلامية، لفيق من الكهنة والراهبات، إلى أفراد الأسرة التربوية والإدارية في المدرسة، وأهالي التلامذة، وفريق من التلامذة.

بداية الإحتفال كانت مع صلاة التبريك التي تلاها سيادة المطران منصور حبيقة لمباركة المبنى الجديد، ثم ألقى الأستاذ موسى طريه كلمة الأسرة